

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 66 @ المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار ، وتفقه بـابن الشريشي والقرشي وغيرهما بدمشق ودرس وأفتى وولي قضاء بلده قبل اللنك ثم طرابلس ثم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست) .

وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلا ولما صرف أخيرا حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريبا سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة . وممن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى وترجمه مطولا في أنبائه وقال العيني ولم يكن مشكورا بالعلم ولا بالثبوت الكبير ، وقال ابن قاضي شهبة أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد إلى القضاء ولم يلبث أن انفصل بعد سبعة وأربعين يوما ورجع إلى بلده فكانت وفاته بها ، وترجمه المقرئ في عقود رجمه . . □

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد العفيف بن إمام الحنفية وشيخ الباسطية والخليفة الشمس بن القطب بن السراج الحسن الرميثي البخاري الأصل المكي الآتي أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فأخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصغاني وبعض المشتهر لشيخنا ولازموني في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراويح بالمقام الحنفي وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضي أبو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السماط فعاد الناس من المعلى إلى حضور السماط ثم قرأ علي في سنة سبع وتسعين الترغيب للمنزدي وغير ذلك بل سمع مني تأليفي في المولد النبوي بمحلة وفي السنة قبلها تأليف العراقي فيه أيضا ولازموني في سماع التذكرة للقرطبي وغيرها وتزايدت فضيلته وبراعته لذكائه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

عبد الله بن محمد بن محمد الجمال العراقي القاضي . فيمن جده محمد بن عبد الله بن سالم . .
عبد الله بن محمد بن أبي محمد بن أبي بكر بن الدماميني . مضى فيمن جده عبد الله بن أبي
بكر بن محمد . .

عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس أبي عبد الله المقدسي ثم الصالح الحنبلي أخو التقي إبراهيم الماضي وسيط الجمال

المرادي ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد في ربيع الأول